

د. روبرت تشيشولم، صموئيل الأول والثاني، الجلسة الثالثة

صموئيل 3-4 1

روبرت تشيشولم وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت تشيشولم في تعليمه عن سفري صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة الثالثة، 1 صموئيل 3، الرب يختار نبياً، و1 صموئيل 4، الهزيمة والموت والرحيل

في هذا الدرس التالي سننظر إلى 1 صموئيل الإصحاح 3 ثم الإصحاح 4. وسنقوم بعمل فصلين في هذا الدرس تحديداً.

صموئيل 3 لقد طلبت من الرب أن يختار نبيا. سيكون هذا النبي بالطبع هو صموئيل، وأعتقد أن الموضوع 1 الرئيسي للإصحاح الثالث يمكن التعبير عنه بهذه الطريقة. الرب على استعداد لإحياء علاقته المكسورة مع شعبه من خلال أولئك الذين يكرمونه

كما قلنا في درس سابق، يرفض الرب عالي وبنيه، لكن هذا لا يعني أنه يرفض إسرائيل. إنه يرفض القيادة سوف يرفع صموئيل كني، ومن خلال صموئيل، سوف يفعل بعض الأشياء الإيجابية لشعبه، إسرائيل

وهكذا، في الإصحاح الثالث سنرى الصبي صموئيل الذي دعاه الله ليكون نبياً. وهكذا، نبدأ بالآية 1، حيث كان الصبي صموئيل يخدم أمام الرب تحت قيادة عالي. وبالمناسبة، قبل الخدمة أمام الرب أو مع الرب، فهو على النقيض من أبناء عالي الذين كانوا يفعلون كل أنواع الأشياء الفظيعة في حضرة الرب، إذ كان صموئيل يخدم الرب تحت قيادة عالي

ولكن في تلك الأيام، كانت كلمة الرب نادرة. لم تكن هناك رؤى كثيرة. في هذا الزمان والمكان، كان الرب يعلن أحياناً عن نفسه لأنبيائه من خلال الرؤى

كانوا يحصلون على كلمة نبوية، وأحياناً صور، وصور كلمات، وكان ذلك نادراً في هذا الوقت. لم يكن الرب يفعل هذا كثيراً. ولم يكشف عن نفسه لشعبه

وهكذا، في هذا الفصل، سنرى هذا التغيير. لقد اختار الرب صموئيل، وسيكون صموئيل الآن أداته النبوية ولذلك فإن هذا الوضع السلبي الذي نراه في الآية 1، والذي ليس مفاجئاً نظراً لما يحدث في الهيكل مع عالي وأبنائه، سوف يتغير

،واليك الطريقة. في إحدى الليالي، كان إيلي، الذي أصبحت عيناه ضعيفتين لدرجة أنه بالكاد يستطيع الرؤية مستلقياً في مكانه المعتاد. ولم يكن سراج الله قد انطفأ بعد، إذ كان هناك سراج في المسكن يُفترض أن يظل مضاءً أثناء الليل إلى الصباح، وهو مشتعل

وكان صموئيل مضطجعا في هيكل الرب حيث كان تابوت الله. الآن هذا لا يعني أنه كان هناك مع السفينة، من الواضح، لكنه كان في مكان قريب. كان في مكان قريب

ثم دعا الرب صموئيل. في بعض الأحيان، عندما نقرأ رواية العهد القديم، يمكن أن يكون الإعداد مهمًا للغاية إنه دائماً مهم درامياً وأدبياً لأنه يساعدنا على تصور المشهد، تماماً مثل الدعائم الموجودة على خشبة المسرح في المسرحية

لكن في بعض الأحيان يكون الإعداد مهمًا للغاية. لها أهمية رمزية، وربما حتى أهمية لاهوتية. الآن عليك أن تكون حذرًا مع هذا

، أنت لا تريد أن ترى رمزية في كل صخرة وشجرة مذكورة في المكان لأن ذلك يدخل في القصة الرمزية. لذلك عليك حقًا التحقق من صحة ذلك بعناية من السياق. أحد الأمثلة التي أحب استخدامها موجود في 2 ملوك حيث كان الملك مريضًا وأرسل رسلاً إلى الأراضي الفلسطينية لمعرفة ما إذا كان سيموت، 1

يريد الاستفسار عن إله فلسطيني ارتبط بالشفاء. حسناً، سمع النبي إيليا بهذا الأمر فينزل ويعترض الرسل ويقول لماذا تذهبون؟ لماذا يرسلك الملك إلى إله وثني؟ ارجع وأخبر الملك أنه سيموت. حسناً، لقد عادوا وقال الملك، أخبرني كيف كان شكل هذا الرجل

. ويصفونه فيقول: أعرفه. اذهب واحصل عليه. أحضره إلى هنا

وهكذا، ترون على الفور أن هناك هذا الصراع بين الملك والنبي، وسنرى ذلك في أسفار صموئيل بينما نمضي قدمًا، وخاصة مع شاول. وهكذا الصراع بين الملك والنبي. وهكذا، أرسل الملك، في الواقع، جنرالًا، ضابطًا في جيشه مع 50 فردًا، وذهب ذلك الضابط وعندما وصل إلى مكان الحادث، كان إيليا جالسًا على التل

. فهو ليس في واد، بل في أعلى التل. ويقول الضابط، أنت، تعال هنا. الملك يريد التحدث معك

. فقال إيليا لست أنزل بل أخبرك ما هو. نار. أطلق النار على الضابط ورجاله الخمسين وتم حرقهم

حسناً، أرسل الملك ضابطًا آخر مع 50 رجلاً، وهذا الضابط أكثر إهانة. فيقول، يقول الملك، انزل أنت وانزل الآن، أنا أعيد الصياغة قليلاً، ولكن يمكنك أن تجدها هناك في 2 ملوك 1. ومرة أخرى، يقول إيليا، لن أنزل ولكن سأنزل عليك نارًا

. أطفئ النار وتم حرق ذلك الضابط ورجاله. حسناً، لدينا لوحة الثالثة في القصة. أنا أسمى هذه اللوحات

عندما يكون لديك قصة تحتوي على عناصر متكررة ثم تصل إلى ذروتها في اللوحة النهائية، فإن الكثير منها عبارة عن قصص ثلاثية الأجزاء في الكتاب المقدس، مثل قصة السامري الصالح. لديك الرجلان اليهوديان اللذان مرا بجوارهما، ثم جاء السامري. في هذه القصة المكونة من ثلاث لوحات، يأتي الضابط الثالث على يديه وركبته

. أعني أنه يتوسل من أجل حياته. إنه يظهر أخيرًا لنبي الله الاحترام المناسب ويظهر أخيرًا لله الاحترام المناسب. وهكذا، قال الرب لإيليا أن ينزل معه ويعود إلى الملك، فيبلغ إيليا رسالته

لذا فإن الأمر يتعلق بالملك مقابل النبي، وللنبي سلطة على الملك، وعلى الملك أن يتعلم ذلك. وحقيقة أن إيليا يجلس على التل، لا أعتقد أن ذلك من قبيل الصدفة. إنه بالأعلى هناك، والضابط بالأسفل هنا

. مكانته البارزة تعكس مكانته كني. الملك ورجاله هنا. إيليا هنا لأنه يمثل الله

هناك حالة أعتقد فيها أن الإعداد مهم جدًا جدًا. مثلما حدث عندما عبر يسوع بحيرة الجليل ووصل إلى القبور، كان الموت والنجاسة في كل مكان، فطرد هؤلاء الشياطين، الفيلق، من هذا الرجل. ثم يذهبون إلى الخنازير

آه، الخنازير ! لن تعرف؟ الخنازير ستكون هناك .حيوانات غير نظيفة .وتدخل الأرواح في الخنازير ثم تندفع إلى البحر

والبحر في الكتاب المقدس يرمز بالطبع إلى الشر ولذلك يتوجهون إلى المنزل .يعودون إلى البحر حيث ينتمون .وبالتالي، يمكن أن يكون الإعداد مهمًا جدًا وأعتقد أنه موجود هنا

إنه الليل وعيون إيلي أصبحت ضعيفة وهو مستلقي في مكانه المعتاد .وأعتقد أن عالي يمثل إسرائيل القديم الذي يزول، والذي سيختبر دينونة الله في الإصحاح الرابع .عالي هو قائد معيب وهو يمثل أمة معيبة سيغيرها الله .ومصباح الله بالقرب من المكان الذي ينام فيه صموئيل هناك نور

لذلك، على الرغم من أن الليل والظلام، هناك ضوء يسطع .وأعتقد أن هذا يرمز إلى نية صموئيل والرب في إعادة شعبه إلى علاقة سليمة معه من خلال صموئيل .لكن الأمور سوف تسوء قبل أن تتحسن

،وكما نرى في الإصحاح الرابع، فإنهم سوف يفقدون الفلك، رمز حضور الله .ولكن بعد ذلك، في الإصحاح 7 سيقودهم صموئيل إلى الرب وسيتوبون ويحققون نصرًا عظيمًا على الفلسطينيين بعد خسارة المعركة أمامهم .في الإصحاح 4 .لكن هذا هو ما يسبق اللعبة .الرب دعا صموئيل فأجاب صموئيل هانذا

.وهذه الكلمات مثيرة للاهتمام لأن بعض الأشخاص المشهورين في تاريخ العهد القديم استجابوا لدعوة الرب لم يعرف صموئيل بعد أن هذه هي دعوة الرب، لكن إبراهيم قال، هنا ، بالعبرية .هكذا قال موسى، وأجاب .يوشع وآخرون بهذا الكلام

.لذا، صموئيل في مكان جيد هنا .إنه ضمن قائمة طويلة من الأشخاص الذين استجابوا للرب عندما دعوه .لكنه لا يزال صغيرًا، كما سنكتشف ذلك، وهو غير متأكد حقًا مما يحدث هنا

سيتعين على إيلي مساعدته، على الرغم من أن إيلي سيستغرق بعض الوقت لمعرفة ما يحدث .وهذا ليس غير متوقع، نظرًا لتوصيف إيلي .فركض إلى عالي وقال :أنا هنا، لقد دعوتني

لذلك، يعتقد صموئيل أن إيلي اتصل، لكنه يتميز بأنه يستجيب فورًا وبشكل صحيح لسيدته .وفي هذه الحالة .إيلي هو سيده .لذلك، تم تصويره كخادم مطيع

.فقال عالي لم أتصل، ارجع واضطجع .فذهب واضطجع .وهذه قصة مغطاة بالمناسبة

وقد ذكرنا القصص المغطاة بمثال الملك هذه قصة مغطاة .سيكون لها أربع لوحات .نحن على دراية بهذا .أكثر من النكات

كما تعلم، كان هناك حاخام وكاهن وقس وذهبوا إلى حفلة، ثم قاموا، كما تعلم، بأي شيء .لا أستطيع التفكير .في شيء محدد الآن، لكنك تعرف كيف تعمل هذه الأشياء .قصص الأطفال

.ثلاثة خنازير صغيرة .كبرت الماعز الثلاثة .نحن على دراية بقصص مغطاة بألواح من النكات وقصص الأطفال

.لكن هذا لا يعني أن القصص المغطاة بالألواح هي بالضرورة خيالية أو مختلفة .إنه حيث نحن على دراية بهم بالمناسبة، عندما تخرج هذه القصص المغطاة بالألواح عن نطاق السيطرة، يطلقون على ذلك اسم هراء، مثل .رجل خبز الزنجبيل

بحلول اللوحة 19، أنت جاهز لأكل رجل خبز الزنجبيل وإبعاده عن الطريق. وهذا يحدث. لكن في بعض الأحيان في الحياة الواقعية، هناك تكرار مثل هذا

.إنها مجرد طبيعة الأشياء. والراوي الكتابي، الذي ليس مجرد لاهوتي، هو راوي قصص. إنه يروي القصة

إنه يحاول أن يجعل الأمر مثيرًا للاهتمام. وهكذا، فهو يفكر في التكرار الذي كان موجودًا بالفعل. وهذا ما يحدث هنا

لدينا هذه اللوحة الأولى. يتلقى صموئيل المكالمة، ويذهب إلى إيلي، ويقول إيلي، لم أتصل بك. الآية 6، مرة أخرى دعا الرب

.صموئيل. فقام صموئيل وذهب إلى عالي وقال هانذا لقد دعوتني. قال إيلي، ابني، لم أتصل

العودة والاستلقاء. سترى بعض الاختلافات الطفيفة إذا قمت بمقارنة اللوحات، لكنها غير مهمة نسبيًا. وربما تتساءل، هل تحاول هذه القصة تصوير صموئيل كشخص عديم الإحساس تجاه الرب؟ الرب يدعو

يقول ها أنا ذا ثم يذهب إلى إيلي. رقم 7 موجود لمساعدتنا قليلاً

ولم يعرف صموئيل الرب بعد. ولم تكن لديه خبرة. وهي لا تستخدم "اعرف الرب" بالمعنى الذي استخدمته سابقًا مع أبناء عالي

.ولم يكن له لقاء شخصي مع الرب. لم تكن لديه تجربة مع الرب. ولم تكن كلمة الرب قد أعلنت له بعد

إذن فهو لم يكن نبيًا بعد. لم يكن لديه هذا النوع من الخبرة الرؤيوية مع الرب، ولم يكن قد انتقل بعد إلى منصبه النبوي. لقد كان مجرد شاب في هذا الوقت

.فدعا الرب صموئيل مرة ثالثة. فقام صموئيل وذهب إلى عالي وقال هانذا لقد دعوتني. ثم أدرك إيلي

يستغرق الأمر بعض الوقت هنا لأن إيلي تذكر أن كلمة الرب كانت نادرة. لم تكن هذه تجربة شائعة بالنسبة لإيلي أيضًا. لذلك، أدرك عالي أن الرب كان يدعو الأولاد

لذلك قال عالي لصموئيل أن يذهب ويضطجع. وإذا دعاك فقل تكلم يا رب لأن عبدك سامع. فذهب صموئيل واضطجع في مكانه

تلك هي اللوحة الثالثة. الآن في اللوحة الرابعة، سنجري بعض التغييرات المهمة. فأتى الرب ووقف هناك داعيًا. كما في كل مرة صموئيل صموئيل

فقال صموئيل تكلم لأن عبدك سامع. أعتقد أنه من المثير للاهتمام أيضًا هنا أن يبدو أن هناك تحولًا في سلطة صموئيل. حتى الآن، كان تحت سلطة إيلي، ولهذا السبب يذهب فورًا إلى إيلي عندما يسمع هذا الصوت عندما يسمع اسمه

لكن من الآن فصاعدًا، لن يكون إيلي هو صاحب السلطة في حياة صموئيل. سيكون الرب. الرب يدعو ليكون نبيًا

وهكذا فإن الرب هو سيده من الآن فصاعداً. فقال الرب لصموئيل انظر انا فاعل في اسرائيل امرا يطنطن اذنا كل من يسمع. وحينئذ أنفذ على عالي كل ما تكلمت به على عائلته من أوله إلى آخره

لذا، لاحظ ما يفعله الرب. إنه يكشف نفس الحقيقة من خلال صموئيل ثم من خلاله التي كشفها من خلال رجل الله. لذا، فإن صموئيل هو على قدم المساواة مع رجل الله الذي تكلم في الإصحاح الثاني. لأنني أخبرته في الإصحاح الثاني، أنني سأدين عائلته إلى الأبد بسبب الخطية التي علم بها

في هذه المرحلة إن أبنائه جعلوا أنفسهم محتقرين، وفشل في كبح جماحهم. لا أعتقد أن هذه هي NIV يقول، 1984 NIV أفضل قراءة. هناك شواهد نصية أخرى لها قراءة مختلفة هنا، وفي الواقع، إذا ذهبنا، فأنا أقرأ من فلنرى ما يقوله هناك، 11 NIV إذا ذهبنا إلى

نفس الشيء تقريباً. وبالتالي فإن ما لدينا هنا هو مسألة ESV فهو يقول أن أبنائه قد جدفوا على الله، وتقول نصية نقدية، حيث لدينا قراءتان مختلفتان ممثلتان في تاريخ النقل النصي، ولذا عليك أن تقرر أيهما هو. ربما يكون خاطئاً 84 NIV الأكثر احتمالاً. أعتقد أن

لقد جعل أبنائه أنفسهم محتقرين، والسبب الذي يجعلني أقول ذلك هو أن البناء العبري الخاص المستخدم هنا سيكون فريداً. ولذا أعتقد أن ما حدث هو، بشكل غريب، أنهم لعنوا أنفسهم، هو ما يقوله النص. نحن متشابهون جداً مع اسم الله، إلهيم

إنه يحتوي على بعض الحروف نفسها، لذلك من الممكن أن يكون هناك بعض الالتباس هنا، لكن أنا وبعض المعلقين نميل إلى الاتفاق معهم، لم يتمكنوا من الاستمرار في لعن الله في النص. لقد بدا الأمر دنيئاً، ولذا فإن ما فعلوه، قاموا بتغييره. قد تعتقد أنهم فعلوا ذلك

نعم، لقد فعلوا ذلك في بعض الأحيان. لكن بفضل بعض الشواهد النصية الأخرى التي لدينا والتي تحتفظ بالقراءة الأصلية، أعتقد أن ما فعلوه، كان أقوى. لقد لعنوا الله

، عادةً، الشتم هو شيء لفظي تفعله. ليس هناك ما يشير في القصة إلى أنهم نطقوا بالفعل باللعنة على الله، ولكن هناك معنى أنهم، بكل المقاصد والأغراض، لعنوا الله بأفعالهم وسلوكهم. كان الأمر كما لو كانوا يعاملون الله على أنه حقير ويلعنونه، وأنت لا تفعل ذلك وتفلت من العقاب

ولذلك أقسمت لبيت عالي أنه لن يكفر عن إثم بيت عالي بذبيحة أو مقدمة. وهذا مناسب جداً جداً هنا لأنك إذا رجعت إلى الإصحاح 2، الآية 29، الذي قرأناه في درسنا السابق، تذكر ما قيل. لماذا تحتقرون ذبيحتي وتقدمتي التي رسمتها لمسكني؟ لماذا تكرمون بنيكم أكثر مني وتسمونون أنفسكم من أفضل تقدمات شعبي إسرائيل؟ أنت تسرق اللحم

أنت تأخذ أكثر مما ينبغي. وهكذا استهينوا بذبيحة الله وتقدمته. لذلك كما قلنا أحياناً تكون العقوبة مناسبة للجريمة

فكم من المناسب إذن ألا يكفر عن خطيئة بيت عالي بذبيحة أو مقدمة. لقد أصررت على الاستهزاء بتضحيتي، وتقدمتي، فلن تكون متاحة لك. إذا حاولت يوماً أن تسعى للمصالحة مع الله، فلن تتمكن من القيام بذلك. لأنني لن أقبل التضحيات والتقدمات منك، أيها العائلة التي احتقرتهم

فاضطجع صموئيل إلى الصباح ثم فتح أبواب بيت الرب. وخاف أن يخبر عالي بالرؤيا. لذلك هذا أمر مفهوم

رسالته الأولى التي عليه أن يوصلها كني هي رسالة الدينونة. فدعاه عالي وقال يا صموئيل ابني. فأجاب صموئيل: ها أنا العبد المطيع على الدوام

ماذا كان قال لك؟ سأل إيلي. لا تخفيه عني. فعظم الله أمرك إن أخفيت عني شيئاً مما أخبرك به

إنه ينطق باللعنة على صموئيل. قد تواجه الدينونة الإلهية إذا لم تخبرني بما قاله الله لك. فأخبره صموئيل بكل شيء، ولم يخفي عنه شيئاً

فقال عالي هو الرب. فليفعل ما يحسن في عينيه. لذلك، لا يحاول إيلي تغيير رأي الرب

وفي الواقع، قال لأبنائه: إذا أخطأ رجل إلى إنسان، يكون الله شفيحاً. ولكن إذا أخطأ أحد إلى الرب فمن يتوسط؟ وأعتقد أن إيلي يدرك أنني لا أستطيع ذلك. لا أستطيع أن أشفع لنفسي، ولا يوجد أحد آخر أستطيع أن ألبأ إليه

وهكذا، فهذا هو قرار الرب. علينا فقط أن نتعايش معها. يدرك أن الوقت قد فات

إنه أمر مأساوي للغاية. ها هو هذا الرجل العجوز الذي خدم الرب، بالكاد يرى، وقد أدرك أن الرب قد سلمه هو وعائلته. وكان الرب مع صموئيل حين كبر، ولم يدع شيئاً من كلامه يسقط على الأرض

لأنه تذكر أن سفر التثنية كان له قواعد معينة حول النبوات. الآن أعتقد أن لديهم مجالاً، في تفكيرهم، لنبوة محتملة حيث يمكن أن يندم الرب. ولكن عندما أدلى صموئيل بتصريح تم وضع علامة عليه على أنه غير مشروط، لم تسقط هذه الكلمات على الأرض

وقد تحققت تلك الأنواع من النبوات. فيذكر كل إسرائيل، من دان إلى بئر سبع، دان في طريق الشمال. في الأصل كان دان يقع في الجنوب، ولكن بعد ذلك هاجر هؤلاء الدانيون إلى الشمال، ولذلك يُستخدم دان أحياناً للإشارة إلى الجزء الشمالي الأقصى من إسرائيل، وصولاً إلى بئر السبع في أقصى الجنوب

أدركت الأرض كلها من الشمال إلى الجنوب أن صموئيل قد تم إثباته، أو ربما تم تأكيده، باعتباره نبي الرب. لذلك الرب معه. ولا تسقط أي من كلماته على الأرض

لقد تحققت نبوءاته، واعترف كل إسرائيل بأنه قد تم تثبيته كني للرب. واستمر الرب في الظهور في شيلوه، وهناك أظهر لصموئيل بكلمته. فانظر كيف تغير الوضع منذ بداية الفصل

، وفي تلك الأيام كانت كلمة الرب نادرة. كانت الرؤى قليلة جداً. وفي نهاية الإصحاح، اختار الرب صموئيل الذي سيكون قائداً مهماً لإسرائيل الجديدة والمستعادة

ويستمر الرب في الظهور له هناك، ويعلن كلمته من خلاله. إذن، أصبح لإسرائيل نبي مرة أخرى. الرب يكشف عن نفسه لشعبه

، وهذا شيء إيجابي. ولكن كما قلت من قبل، فإن الأمور سوف تسوء قبل أن تتحسن. الإصحاح 4، الآية 1 وصلت كلمة صموئيل إلى جميع إسرائيل

وبعد ذلك سيكون هناك تحول كبير في التركيز، وهذا سيقودنا إلى الفصل الرابع. ولقد قمت بعنوان هذا الفصل، الهزيمة والموت والرحيل. إسرائيل ستعرض للهزيمة. سيموت عالي وبنوه، وسيرحل التابوت

سوف يأخذها الفلسطينيون. لذا، أعتقد أن الموضوع الرئيسي للإصحاح 4، وهو نوع من المصاحب للإصحاح إذا كنا نتبع هذا التناقض بين صموئيل وعالي وأبنائه، وأمر الرب بالدينونة، المذكور في الإصحاح 2 ثم 3، تكرر من خلال صموئيل، هو يقين من الإنجاز، مما يجلب المأساة في طريقه. تحدثنا سابقًا عن النبوءات المشروطة في الدرس السابق، النبوءات المشروطة التي كانت مشروطة ضمنيًا

ليس في هذه الحالة. النبوة التي قيلت ضد عالي وأبنائه، ثم تكررت وتكررت خلال صموئيل، كانت بمثابة حكم دينونة. لقد كان حكمًا لا رجعة فيه، وسوف يتم تنفيذه

سنرى بداية التحقيق في هذا الفصل، تلك العلامة التي ذكرناها سابقًا، وهذا مجرد فصل مليء بقدر كبير من المأساة. والآن خرج بنو إسرائيل لمحاربة الفلسطينيين. وعسكر الإسرائيليون في حجر المعونة، وحجر المعونة يعني حجر المعونة، والفلسطينيون في أفيق

ونشر الفلسطينيون قواتهم لملاقاة إسرائيل، ومع انتشار المعركة، هُزمت إسرائيل على يد الفلسطينيين، الذين قتلوا منهم حوالي 4000 في ساحة المعركة. لذلك، يعاني الإسرائيليون هنا من هزيمة كبيرة. وعندما عاد الجنود إلى المخيم، سأل شيوخ إسرائيل: لماذا هزمنا الرب اليوم أمام الفلسطينيين؟ بالمناسبة، يبدو الجواب على ذلك واضحًا، بسبب ما يحدث في شيلوه مع إيلي وأبنائه، لكن هذه ليست الطريقة التي يفكرون بها

إنهم لا يفكرون في سياق، حسناً، ربما أخطأنا، أو ربما علاقتنا مع الرب متوترة، أو ربما نكون غرباء عنه، أو ربما لهذا السبب لم ننتصر. لا، إنهم لا يفكرون بهذه الطريقة. فلنحمل من شيلوه تابوت عهد الرب فيذهب معنا ويخلصنا من أيدي أعدائنا

لذلك، قرروا أننا سنقوم بسحب السفينة إلى هنا. ربما يتذكرون في ذاكرتهم ما حدث في أريحا عندما طاف Numbers الناس بالسفينة حول المدينة وحققوا انتصارًا إعجازيًا عظيمًا. ربما يتذكرون معركة واحدة في حيث خسروا واختفى الفلك

ربما يعتقدون أن السفينة هي نوع من سحر الحظ الجيد. إنهم يعاملونه تقريبًا مثل المعبود. ولذا، فهم يفكرون، حسناً، سنأخذ الفلك معنا إلى المعركة لأن الفلك يمثل حضور الرب

لكن ربما كانوا يفكرون في الأمر بشكل مختلف قليلاً. ربما كانوا قد بدأوا يفكرون فيه كالرب. إنه تقريبًا مثل المعبود

وإذا كان الرب معنا بهذه الطريقة الملموسة، وإذا أخذنا الله، وإذا أدخلنا الله في المعركة معنا، فكيف يمكن أن نخسر؟ هذه هي طريقة تفكيرهم. فأرسل الشعب رجالًا إلى شيلوه (الآية 4) وأرجعوا تابوت عهد الرب القدير الجالس بين الكروبيم. لذلك، عندما ظهر الرب في قدس الأقداس فوق التابوت، جلس هناك

. إنه الملك. لذلك، سنأخذ الملك يهوه إلى المعركة معنا. ولكن بعد ذلك هذا مهم حقيقي

وكان ابنا عالي، حفني وفينحاس، هناك مع تابوت عهد الله. وهذا ليس جيدًا في ضوء ما رأيناه بالفعل. قد يظن الإسرائيليون أن التابوت يضمن لهم النصر، ولكننا نعرف أفضل من ذلك

، لأن الواقفين هناك مع التابوت هما حفني وفينحاس، وقد استهدفهما الرب. لقد قرر الرب أنهم سيموتون. وأخبر عالي أنهم سيموتون في يوم واحد. سوف يموتون معًا

وبالتالي، فإن حقيقة وجودهم هناك مع الفلك لا تبشر بالخير. لا أتوقع أن تنتهي هذه القصة بشكل جيد، أن تكون لها نهاية سعيدة. ولما دخل تابوت عهد الرب إلى المحلة، رفع جميع إسرائيل هتافاً عظيماً حتى ارتجت الأرض.

لذا، احصل على الصورة. عندما يرون الفلك يدخل المخيم، يصرخون بصوت عالٍ حتى تهتز الأرض. فلما سمع الفلسطينيون الضجيج سألوا: ما كل هذا الصراخ في معسكر العبرانيين؟ بالمناسبة، يشير الأجانب أحياناً إلى الإسرائيليين على أنهم عبرانيين.

ولما علموا أن تابوت الرب قد دخل المخيم، خاف الفلسطينيون. قالوا: قد جاء إله إلى المخيم. لاحظ كيف يفكرون في السفينة؟ إنهم لا يميزون بين الفلك كرمز لحضور الله.

يبدو الأمر كما لو أن السفينة هي الإله. إنها طريقة تفكير وثنية جداً، وأعتقد أن هذه هي الطريقة التي يفكر بها الإسرائيليون. قالوا: قد جاء إله إلى المخيم.

نحن في مشكلة. لم يحدث شيء مثل هذا من قبل. ويل لنا! من ينقذنا من يد هؤلاء الآلهة الجبارة؟ وهم الآلهة الذين ضربوا المصريين بكل أنواع الضربات في الصحراء.

تشددوا أيها الفلسطينيون. كونوا رجالاً لثلاً تخضعوا للعبرانيين كما خضعوا لكم. كونوا رجالاً وقاتلوا.

للشجاعة هنا، لأنهم يعتقدون أنهم في وضع غير مؤات هنا، يقاتلون ضد A مهلاً، عليك أن تمنحهم علامة هذا الإله. لكنهم يستعدون ويستعدون لخوض المعركة. وتلاحظ في الآية هنا أنهم قالوا في البداية أن إلهاً قد دخل إلى المخيم، ثم ذكروا يد هؤلاء الآلهة الجبارة.

وهم الآلهة الذين ضربوا المصريين بكل أنواع الضربات. يبدأون بالحديث عن تعدد الآلهة. فهل في ذلك تناقض، في النص؟ ليس حقاً، لأنك إذا ذهبت إلى الشرق الأدنى القديم، ستري أنه في بعض الأحيان في روايات المعارك يوجد إله أساسي سيقود المعركة من أجل شعبه، لكن هذا لا يعني أنه الإله الوحيد.

سيكون هناك آلهة أخرى تشارك في العديد من الحالات، ولذلك قمت بجمع بعض الأمثلة على ذلك فقط للتوضيح في ملحمة جلجامش، حيث إنها قصة الطوفان البابلي. أدد هو القاضي الأساسي. أداد هو إله العاصفة.

انه نوع من ما يعادل بعل. يأتي بصفته القاضي الأساسي، لكنه برفقة شخصيات إلهية أخرى. عندما يأتي أداد للحكم، هناك آلهة أخرى ترافقه.

حارب الفرعون رمسيس الثاني الحيثيين في معركة مشهورة جداً في قادش، ويعزو نجاحه إلى الإله آمون. وكان الإله آمون هو الذي مكّنه من هزيمة الحيثيين. بالمناسبة، كان ذلك في أحسن الأحوال تعادلاً، لكن في دعاية الشرق الأدنى القديم يتحدثون عن النصر في المعركة.

لكنه يمتدح أيضاً الإلهة سخمت لدورها في النصر. وخرجت نار من تاجها وأحرق أعداءه. إذن، هناك إلهان يتقاتلان بالفعل، رغم أن آمون هو الإله الأكبر.

في السجلات الآشورية، كان الملوك أحياناً يمدحون أكثر من إله لمساعدتهم في المعركة. كان ملك اسمه توكولتي نينورتا الأول، يتباهى بأن آشور وإنليل أرسلوا ناراً وسهاماً مشتعلة ضد أعدائه، ولكن هناك آلهة أخرى

تتقاتل أيضًا. آنو، سين، أداد، شمش، نينورتا، عشتار، كلهم يشاركون في المعركة. لذلك، يمكن أن يكون لديك إله أساسي واحد، ولكن هناك آلهة أخرى متورطة أيضًا

يتحدث الملوك الآشوريون عن آشور ويصورونهم وهو يساعدهم في المعركة. هناك نقش واحد يظهر آشور كنوع من الشخصية المجنحة فوق الجيش. لكن سرجون الثاني وآشور بانيبال، وهما ملكان آشوريان، قالوا إن أدد قاتل من أجلهما أيضًا

حتى في الكتاب المقدس، في قضاة 5، يأتي الرب في العاصفة ليهزم الكنعانيين في قضاة 5، لكنه يقول أيضًا أن النجوم قاتلت من أجل إسرائيل، وفي تفكيرهم المسبق، سترتبط النجوم بجماعة الرب السماوية. ، كيانات ربما نشير إليها بالملائكة، أي جيش الرب الملائكي، إذا جاز التعبير. لذا، فإن ما نراه مع الفلسطينيين ينطبق تمامًا على عالم الشرق الأدنى القديم. لقد جاء إله إلى المخيم

لقد أحضروا هذا الإله الواحد إلى هنا على شكل هذا الفلك، ولكن هناك آلهة أخرى في تفكيرهم. هناك آلهة أخرى متورطة في كل هذا، ولذلك نحن في مشكلة كبيرة لأن هذا الإله لن يقاتل وحده. سيكون لديه حلفاء من العالم الإلهي

،فحارب الفلسطينيون وانكسر بنو إسرائيل وهرب كل واحد إلى خيمته. المذبحة كانت عظيمة جدًا وبالمناسبة، هناك صدى. في كثير من الأحيان في السرد العبري، سيكون لديك هذه الأصداء، كلمة أو عبارة، ظهرت سابقًا والتي تم تكرارها نوعًا ما، والميل هو مجرد التفاضل عنها نوعًا ما، ولكن اسأل نفسك هنا حسنا، سابقًا، ما الذي يشار إليه بالعبرية بأنه عظيم جدًا؟ ما الذي كان عظيمًا جدًا؟ لقد كانت خطيئة أبناء إيلي، والآن، بسبب ذلك، وقد تم ذكرهم هنا في السياق، لذلك لا أعتقد أنني أجهد الأمر كثيرًا، هناك صدى

إن مذبحة إسرائيل، نفس الشيء، عظيمة جدًا، وخسرت إسرائيل 30 ألف جندي، وتم الاستيلاء على تابوت الله، وإذا كنت تتساءل كيف يمكن للرب أن يسمح بالاستيلاء على تابوته، فكيف يمكن أن يحدث هذا؟ لاحظ ومات ابنا عالي حفي وفينحاس. هذه هي طريقة الراوي لإخبارك لماذا حدث هذا. حدثت هذه المأساة لأن الرب كان يريد القضاء على أبناء عالي

فقال لعالي هذه ستكون العلامة. وسوف يموتون في نفس اليوم. الرب مصمم على إخراجهم من الملعب، وإذا كان ذلك يعني أنه سيتم الاستيلاء على التابوت، فليكن، لأننا نعلم، كأتباع مخلصين للرب الذين ليسوا عبدة أوثان، أن الرب، ربه، الوجود يُمثل بالتابوت، لكن التابوت ليس إلهاً، وعلى الرغم من أن الفلسطينيين أخذوا التابوت، فإن هذا ليس له أي تأثير على الله

لا يمكنهم السيطرة عليه، وسنكتشف ذلك في الفصلين الخامس والسادس، عندما يتكشف ما يسمى بسر الفلك. هذه هي البداية، حيث تم أسر التابوت من قبل الفلسطينيين، ولكن في نهاية قصة التابوت، ماذا يفعل الفلسطينيون؟ إنهم يعيدونها. إنهم لا يريدون ذلك

إنهم يعيدونه إلى الأراضي الإسرائيلية، لذا فإن مجرد سيطرتك على الفلك لا يعني أنك تسيطر على الله. هذه طريقة وثنية في التفكير، حيث يمكنك التلاعب بالله والسيطرة عليه. لا يمكنك أن تفعل ذلك

وفي نفس اليوم، هرب بنياميني من خط القتال، فهو رسول، وذهب إلى شيلوه، وثيابه ممزقة والتراب على رأسه. الآن، هذه مؤشرات خارجية على أننا خسرن. في اللحظة التي رأوا فيها ملابسه ممزقة والغبار على رأسه. لن يحتاج أي شخص رآه إلى سماع الرسالة

سيقولون لقد خسرن. إنه في حالة حداد. هذه هي لفتات الحداد

عندما وصل، كان هناك إيلي يجلس على كرسيه. وهذا ما كان يفعله عندما رأيناه لأول مرة. إنه سلمي.

وهو جالس على كرسيه على جانب الطريق يراقب، لأن قلبه كان يخشى على تابوت الله. لذلك، نرى قليلا في إيلي. أعتقد أنه أراد أن يكون خادماً مخلصاً للرب.

إنه قلق بشأن الفلك الذي يرمز لحضور الله، لكن لسوء الحظ، تصرفات عائلته هي التي تسببت في هذا، لذا فهو نوع من المأساوية. لم يوبخ أبنائه في وقت مبكر بما فيه الكفاية. فلما دخل الرجل المدينة تقول الترجمة وأخبر.

يقول النص العبري في الواقع أنه دخل المدينة ليخبر. لا يحتاج الناس إلى سماع ما يعرفونه على الفور. فلما دخل الرجل إلى المدينة ليخبر بما حدث، صرخت المدينة كلها لأنهم رأوه والتراب على رأسه وثيابه الممزقة.

لذا، فقد عرفوا القصة حتى قبل أن يسمعوها كلمة واحدة منه. فسمع عالي الصراخ فسأل ما معنى هذا الضجيج؟ مرة أخرى، هو لا يفعل ذلك، فهو ليس متناغمًا تمامًا مع ما يجري في سياقه. أعتقد أن الضجة، إذا كانت حدادًا، أوه لاء، أعني أنه يمكنك التمييز بين الاحتفال والحداد، كما يعتقد المرء.

لكنه يقول ما معنى هذه الضجة؟ ربما هو فقط لا يريد ذلك، فهو يشعر نوعًا ما أن الأمر ليس جيدًا، لكنه لا يستطيع الوصول إلى هناك بعد. وأسرع الرجل إلى عالي، وكان عمره 98 سنة، وقد ثبتت عيناه حتى لا يبصر. لا يستطيع رؤية الغبار في الملابس الممزقة.

كل ما يستطيع التأكد منه هو ما يسمعه. لقد أخبر إيلي، لقد أتيت للتو من خط المعركة. لقد هربت منه في هذا اليوم بالذات.

سأل إيلي ماذا حدث يا ابني؟ فأجاب الرجل الذي جاء بالخبر: هرب إسرائيل أمام الفلسطينيين وتكبد الجيش خسائر فادحة. وقد مات ابنك حفي وفينحاس. وبذلك تكون الإشارة قد تحققت.

تذكر، قال رجل الله، ستكون هذه علامة على أن كلمات الرب ستتحقق. سوف يموت حفي وفينحاس في نفس اليوم الذي حدث فيه ذلك. وتم أخذ تابوت الله.

ولاحظ رد إيلي. وعندما ذكر تابوت الله، سقط عالي إلى الورا عن كرسيه بجانب الباب. لقد كانت مجرد صدمة له وفقد توازنه.

فانكسرت رقبته ومات لأنه كان شيخًا ثقيلًا. لقد قاد إسرائيل لمدة 40 عامًا. إذن، إنه اهتمامه بالسفينة.

وقد تعتقد في البداية أن هذا أمر جيد. إنه مهتم للغاية، فهو مهتم بتابوت الله أكثر من اهتمامه بأبنائه. ويمكنك أن ترى ذلك كشيء جيد، ولكن إذا فكرت فيه، أليست هذه هي المشكلة؟ لقد ظن أنه يستطيع أن يخدم الله بينما كان أبنائه يفلتون من جريمة القتل.

وكان ينبغي أن يهتم بأبنائه ويمنعهم من فعل ما كانوا يفعلون. وإذا رفضوا، فقط طردتهم. لكنه لم يفعل ذلك.

وهكذا، نعم، فهو مهتم بتابوت الله، لكنه لم يكن مهتمًا بأبنائه وما هم عليه، وكيف ينتهكون المقدس. هل كان يهتم حقًا بالله إلى هذا الحد إذا سمح لأبنائه بالإفلات من كل هذا؟ مأساوي جدا، حزين جدا. هناك نوع من الخاتمة التي نراها هنا.

وكانت زوجة ابنه زوجة فينياس أحد أبنائه حاملاً. وهكذا نكتشف أن هؤلاء الأبناء الذين كانوا يتمشون مع النساء في الخيمة، أحدهم على الأقل، كان متزوجاً. وربما الآخر أيضاً.

وكانت زوجة فينياس حاملاً وقرب وقت الولادة. ولما سمعت خبر الاستيلاء على تابوت الله وموت حميها وزوجها، دخلت في المخاض. إنه أمر كثير عليها، كان عليها فقط أن تلد وأنجبت، لكن آلام المخاض تغلبت عليها.

وبينما كانت تحتضر قالت لها النساء الحاضرات: لا تيأسي، لقد أنجبت ولداً. وهذا شيء جيد، لكنها لم تستجب أو تنتبه لذلك، أعتقد أن هذه هي الفكرة. أعتقد أنها سمعتهم، لكنها لم تستجب أو تهتم بأي شكل من الأشكال الإيجابية، وأعطت الصبي اسماً

.وسميت الصبي إِيخابود بالعبرية إِيخابود أو إِيخابود. نحن نعرف هذا الاسم من سليلي هولو، إيكابود كرين. هذا هو المكان الذي تنشأ فيه.

أطلقت على الصبي اسم إِيخابود، أو قبود، وهو ما يعني على الأرجح عدم المجد أو أين المجد، مما يعني ضمناً أين ذهب المجد؟ قائلاً قد زال المجد من إسرائيل. انظر إلى ذلك الجزء من اسم إِيخابود، وهي كلمة تعني المجد في اللغة العبرية.

هو البادئة لذلك. وهكذا زال المجد من إسرائيل. لذلك، أعطت ابنها اسماً يذكرنا بأن مجد الرب المتمثل E و في التابوت، ووجوده بين شعبه، قد اختفى بسبب الاستيلاء على تابوت الله وموت والد ابنها. القانون وزوجها

وقالت قد زال المجد من إسرائيل لأنه قد أخذ تابوت الله. إنها تربط المجد بالفلك. ومن ناحية أخرى، كان والد زوجها مرتبطين به أيضاً لأنهما كانا القائمين على رعاية الفلك

لذا، إنه أمر محزن للغاية، لكن دعونا نفكر مرة أخرى هنا. هناك علاقة بين هذا المقطع والمقطع الأول الذي نظرنا إليه في صموئيل الأول في الدرس الأول. مرة أخرى، لدينا ولادة طفل وأم تتحدث

.لذلك، دعونا نعود. صليت حنة من أجل ولد. أرادت أن تتحرر من الظلم

أعطاه الرب ذلك الابن فانفجرت بالاحتفال. لدينا أغنيتها في صموئيل الأول الإصحاح 2 حيث تحتفل بما فعله الرب لها وتتوقع ما سيفعله من أجل إسرائيل. لذلك، نوع إيجابي للغاية من الشيء

لكن هنا في هذه الحالة بالذات، من جانب إيلي وابنه، وكان هناك هذا التناقض طوال الطريق، لدينا أم أخرى تلد طفلاً وتموت أثناء ولادته. وهذا الطفل لن يكون بمثابة تذكير بأن الأم طلبت من الرب طفلاً كما فعلت حنة. لا، سيكون هذا الطفل بمثابة تذكير بمأساة عظيمة جداً وهي أن مجد الرب قد زال من إسرائيل عندما تم أخذ التابوت

وهكذا، فإن هذه القصة بالذات تدور حول الموت، في حين أن قصة هانا كانت تدور حول الحياة الجديدة والاستعادة. لذا، يبدو كما لو أن إسرائيل قد وصلت إلى الحضيض هنا ونحن نتساءل، حسناً، ماذا سيحدث في هذه المرحلة إذا كنت تقرأ القصة لأول مرة؟ سنقرأ في الفصول القليلة القادمة عن كيفية نزول التابوت إلى الأراضي الفلسطينية، لكن الفلسطينيين لم يهزموا الرب. ربما هزموا جيوش إسرائيل

ربما تكون القيادة في إسرائيل قد ماتت، لكن الرب لم يُهزم وسيُظهر قوته في الأراضي الفلسطينية في الإصحاح الخامس، لدرجة أن الفلسطينيين قرروا أننا لا نريد أن يكون لنا أي علاقة بهذا، ولذلك أرسلوا ينطلق الفلك ويعود إلى موطنه. سوف يختفي صموئيل من القصة من خلال هذه الفصول. لن يكون موجودًا، ولكن بعد ذلك فجأة سوف يظهر على الساحة مرة أخرى في الفصل السابع، وما سنراه في الفصل السابع، طريق إسرائيل إلى هنا.

لقد فقدوا الفلك. يعود الفلك وسنراهم يعودون إلى الله في الإصحاح 7. وسيقود صموئيل ذلك. وهذا ما ينتظرنا في الدروس القادمة

هذا هو الدكتور روبرت تشيشولم في تعليمه عن سفري صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة الثالثة، 1 صموئيل 3، الرب يختار نبيًا، و1 صموئيل 4، الهزيمة والموت والرحيل